

أَهْدَرُ، قيل : عن رأى أبي ليلي، وكان له في ذلك هوى ، فباعهم وقضى دينه ، فقال : أما والله ، إنَّ الحقَّ لفي ما قال ابن أبي ليلي ، وذكر بعد هذا احتجاجاً طويلاً .

(١٩٣) وعنه (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَهُوَ قَائِمٌ بِوَجْهِهِ يَشْتَرِي وَيَبِيعُ ، فَتَصَدَّقَ عَلَى وَلَدِهِ أَوْ غَيْرِهِمْ بِصَدَقَةٍ ، هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ : صَدَقَتُهُ جَائِزَةٌ ، وَأَمْرُهُ كُلُّهُ جَائِزٌ مِنْ عَتَقَ أَوْ بَاعَ أَوْ شَرَا^(١) فَإِنْ أَدْعَى الْمُتَصَدِّقُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ تَصَدَّقَ يَبِيعُ وَيَشْتَرِي وَهُوَ قَائِمٌ بِوَجْهِهِ سُئِلَ الْبَيِّنَةُ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَدْعَ ذَلِكَ ، لَمْ يُسْأَلِ الْبَيِّنَةُ ، وَعَلَى أَصْحَابِ الدَّيْنِ الْبَيِّنَةُ ، إِنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَفْلَسًا ، لَا يَبِيعُ وَلَا يَشْتَرِي ، فَإِنْ أَقَامُوا الْبَيِّنَةَ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِلَّا فَلَا شَيْءَ لَهُمْ .

(١٩٤) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : لَا يَجُوزُ عَتَقَ رَجُلٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ يَحِيطُ بِمَالِهِ وَلَا هَبْتُهُ وَلَا صَدَقْتُهُ إِنْ كَانَتْ الدَّيُونُ الَّتِي عَلَيْهِ حَالَةً أَوْ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ إِلَّا أَنْ يَأْذُنَ لَهُ غَرَمَاؤُهُ ، وَإِنْ قَالَ : هَذِهِ الْجَارِيَةُ وَلَدَتْ مِنِّي يَرِيدُ أَنْ يَمْنَعَهَا مِنْ أَنْ تُبَاعَ ، لَمْ يَصَدَّقْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَعْلُومًا مَشْهُورًا ، فَأَمَّا بَيْعُهُ وَابْتِيَاعُهُ فَجَائِزٌ .

(١٩٥) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : وَإِذَا لَحِقَ الرَّجُلَ دَيْنٌ وَلَهُ عَرُوضٌ وَمَنَازِلٌ ، فَبَاعَهَا فِي خَفِيَّةٍ مِنَ الْغَرَمَاءِ ، ثُمَّ تَغَيَّبَ أَوْ هَلَكَ ، وَقَدْ عَلِمَ الْمُشْتَرِي أَنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا أَوْ لَمْ يَعْلَمْ ، أَوْ تَغَيَّبَ الْبَائِعُ وَقَامَ الْغَرَمَاءُ عَلَى الْمُشْتَرِي ، فَقَالَ : بَاعَ مِنِّي لِقَضَائِكُمْ ، قَالَ : إِنْ كَانَ يَوْمَ بَاعَ قَائِمَ الْوَجْهِ لَمْ يُفْلَسْ بِهِ وَلَمْ يُضْرَبْ عَلَى يَدِهِ ، وَبَاعَ بَيْعًا صَحِيحًا مِمَّنْ لَمْ يَتَّهِمْ أَنْ يَكُونَ إِجَاءً^(٢) ذَلِكَ

(١) س - شراى ، ه - شرى .
(٢) حش - أ - الجاء عليه أى اخطره .